

المجلس العلمي رقم (312)

وليد السعيدان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول السائل احسن الله اليك. اه ما حكم كشف المرأة لقدميها في الصلاة؟ وهل هناك فرق بين الرجل والمرأة في ذلك الحمد لله رب العالمين. اذا تجللت المرأة بثوب كامل يغطيها من رأسها الى اخمص قدميها فان صلاتها صحيحة - [00:00:00](#)

واذا انكشف شيء من قدمها فانه لا بأس عليها ولا حرج لانه ليس هناك دليل يدل على ان من شروط ستر العورة بالنسبة للمرأة في صلاتها تستر قدميها فاذا صلت وقدمها مكشوفتان فان صلاتها صحيحة والله اعلم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. هذا سائل من - [00:00:21](#)

يقول وقع جوالي اكرمك الله في البول ودخل في الجوال فهل يجوز الصلاة به فالحمد لله اذا مسحته بخرقه او من ذيل وذهبت عين النجاسة من ظاهره فان ما بقي في داخله ان كان قد دخل في باطنه شيء - [00:00:43](#)
من النجاسة فانه من النجاسة المعفو عنها لعدم القدرة على استخراجها او تنظيفها او ازالتها. والمتقرر في القواعد ان الواجبات تناط بالقدرة لا واجبة مع العجز ولما امر النبي صلى الله عليه وسلم خولة ابي ان تغسل دم الحيضة من ثوبها شكت له ان بعض - [00:01:01](#)

مثال الدم لا تذهب قال يكفيك الماء ولا يضر كثره. فالنجاسة عين يجب غسلها ويجب ازالة صفاتها على القدر المستطاع. واما ما كان في باطن هذا من اثر النجاسة فانه لا يضر كثره ولا تنتظر له بعين الاعتبار ابدًا وفقك الله لانه يعتبر من النجاسة - [00:01:21](#)
هذا اولا ولانه من النجاسة المعجوز عن ازالتها. والله اعلم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول السائل احسن الله اليك. هل للفتاة ان تقيم صلاة التراويح جهرا بجديتها التي لا تقرأ ولم تحفظ الا قصار السور في المنزل. يقول العلما ان والدها واخوتها موجودون في نفس المنزل - [00:01:41](#)

لكن الفتاة تحب تخدم جدتها تحب ان تخدم جدتها فالحمد لله نعم يجوز ذلك ولا بأس ولا حرج عليها فان المرأة يجوز ان تكون امامة لجنسها من النساء فيجوز لك وفقك الله اذا صليت العشاء بجديتك ان تقيمي صلاة التراويح وتصلين وتخففين القراءة عليها ولها ان تصلي جالسة اذا كان - [00:02:01](#)

القيام يشق عليها وخففي عليها الركعات وخففي عليها الركوع والسجود وخففي عليها طول القيام ما استطعت الى ذلك سبيلا. فلا بأس عليكم تقبل الله منا ومنكم صالح الاعمال والله اعلم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول احسن الله اليك. ما صحة القول بان المؤذن يدخل اصبعيه باذنيه؟ عند حي على الصلاة - [00:02:27](#)

فتحية عالفلاح ام تكون في الاذان كاملا الحمد لله الذي اعلمه على حسب ما احفظه من الادلة في هذه المسألة هو ان السنة للمؤذن من ابتداء اذانه الى فراغه وهو واضح اصبعيه في اذنيه. لما في سنن ابي داود من حديث ابي جحيفة رضي الله عنه في بعض الروايات قال - [00:02:47](#)

فرأيت بلالا يؤذن واتبعت فهو ها هنا وها هنا واصبعاه في اذنيه. فالسنة للمؤذن وفقك الله ان يضع اصبعيه في اذنيه من اول التكبير في اول الاذان الى كلمة التوحيد في اخره. هذا هو الذي احفظه والله اعلم - [00:03:11](#)
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول احسن الله اليك. احيانا اذا اخطأ العالم قيل ان له اجر واحد. واحيانا اذا اخطأ احد قلنا لا انه وخالف السنة فما هو الضابط بينهما بارك الله فيك؟ الحمد لله رب العالمين هذه الشبهة دخلت عليك وفقك الله لانك جمعت -

فبين امرين مختلفين. احدهما في المشرق والآخر في المغرب. وفقك الله فلا بد ان تفرق بينهما فاستمع لما اقله ان الحكم على الشيء ينقسم الى قسمين حكم على القائل نفسه وحكم على قوله - [00:03:52](#)

فاياك ان تجر الحكم على القول الى الحكم على القائل. فاننا معاشر اهل السنة نفرق بين الفعل والفاعل والقول والقائل فاذا قلنا بانه بان ما قاله هذا الرجل بدعة ولا يجوز الاخذ به فانما هذا من الحكم على قوله. واذا قلنا بان - [00:04:12](#)

اذا اجتهد واخطأ له اجر فهذا حكم على القائل. فالانسان اذا اجتهد في معرفة السنة وبذل وسعه في معرفة مراد الله عز وجل ولكنه اخطأ ووقع في شيء من البدع غير قاصد للمخالفة. فاننا نرد بدعته ونقول ما جاء به بدعة. فهذا حكمنا على فعله - [00:04:32](#)

لان الباطل يرد ممن جاء به. ثم اذا جننا نحكم على هذا الرجل الذي اجتهد وبذل ما في وسعه في معرفة مراد الله ولكنه اخطأ. نقول هذا اخطأ وله اجر واحد افهمت هذا؟ فقولهم المجتهد اذا اخطأ فله اجر واحد هذا حكم على المجتهد نفسه - [00:04:52](#)

وقول بعض الناس او بعض اهل العلم في بعض اعمال المجتهدين بانها بدعة ولا تجوز وانها محدثة في الدين هذا حكم على ما جاءوا به من الاجتهاد ففرقان بين الاجتهاد الخاطئ وبين المجتهد المخطئ. فاما الاجتهاد الخاطئ فنرده ولا نقبله. واما المجتهد المخطئ -

تعطيه اجرا واذا اصاب اعطيناه اجرين افهمت هذا؟ فالشبهة دخلت عليك في الجمع بين الفعل والفاعل والمجتهد واجتهاده. فاذا فرقت بينهما زال عنك الاشكال والله اعلم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول احسن الله اليكم شيخنا وليد وبارك الله فيكم.

يقول انا جار للمسجد فهل - [00:05:32](#)

يجوز لي ان تأخذ حامل المصحف مع مصحف خصوصا فترة الحجر للاستفادة منه في هذا الوقت ثم اعادته الى المسجد الحمد لله رب العالمين وبعد. المتقرر في القواعد انه لا يجوز اخراج العين الموقوفة عن جهة وقفها الا بالاستئذان ناظره. فان - [00:05:52](#)

كل وقف ناظرا والمسجد وقف على المسلمين وناظره الامام او المؤذن. فلا بأس عليك ان تستفيد من هذه العين الموقوفة في غير مكان وقفها لكن بعد استئذان الناظر على المسجد حتى يكون الناظر على دراية بما خرج من الاعيان الموقوفة ليطالب بها اذا تأخرت

او ليظمن - [00:06:12](#)

اصحابها اذا تلفت. فمتى ما حصل الاستئذان وفقك الله فابشر بالخير وهذا جائز. لكن لابد من الاستئذان والله اعلم سلام عليكم

ورحمة الله وبركاته يقول احسن الله اليكم هناك من يخرج ما له سلف مقارنا بالذهب يعني يسلف الناس بقيم الذهب - [00:06:32](#)

وعليهم ان يردوا نفس قيمة مقدار الذهب وقت السلف. متجاهلا التغير في القيمة الشرائية للذهب سواء كان بالزيادة او النقص. فهل هذا من الربا الحمد لله نعم هذا من الربا. ولا يجوز للانسان ان يقرض الناس قرضا ثم يطالبهم بعد ذلك بزيادة على هذا القرض حتى

وان كان - [00:06:52](#)

اصل قرضه مقارنا بقيمة الربا في يوم القرض. فلا يجوز للانسان ان يقرض انسانا الف مقارنا بقيمة الذهب السوقية في يوم القرض ثم اذا جاء بعد يوم السداد بعد ثلاث سنين يرتفع قيمة الذهب ويقول انا اطالبك بسبعة الاف فهذا من الربا ولا يجوز -

لكن يجوز في هذه يجوز في حالة واحدة اذا كان اصل اقراضه ذهباً لا اوراقا نقدية. فاذا اقراضه ذهباً بقيمة معينة عين ثم قضاه المدين ذهباً بعد زمان وقد ارتفعت قيمة الذهب السوقية. فان هذا ليس من الربا في صدر ولا ورد - [00:07:32](#)

كما لو اقراضه رials سعودية لها قيمتها السوقية في يوم قرضها. وبعد ثلاث سنين جاء المدين بسدادها وقد ارتفعت او انخفضت فانها هذا لا يعتبر من الربا اما ان يقرضه جنسا ثم جنسا ربويا ثم يكون القضاء من جنس ربوي اخر فان هذا لا - [00:07:52](#)

لا يجوز ابداء الدراهم المسماة بالاوراق النقدية اذا تم قرظها فان الواجب سدادها بمقدارها من غير لزيادة ولا نقصان ولا يجوز ان نربط اقيامها وقت القرض او الاداء بقيمة الذهب او الفضة والله اعلم - [00:08:12](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول احسن الله اليكم اذا كان الانسان في مكان وتختلط عليه اصوات المؤذنين من ها هنا وها هنا

فمن يجيب معه فالحمد لله رب العالمين وبعد - [00:08:31](#)

إذا كان الإنسان لا يستطيع أن يضبط استماع مؤذن من بين سائر هؤلاء المؤذنين فإنه لا يردد. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قل إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول المؤذن وهذا لم يسمع المؤذن وإنما سمع همهمة وكلاما متاخلا لا يسمى إذانا باعتبار - [00:08:47](#)

لسماعه هو أي باعتبار سماع الرجل هذا. فإنه لا يميز بين تكبيرة هذا وتكبيرة هذا وتهليلة هذا وتهليلة هذا وحيعنة هذا أو حيلة والرابع والخامس فإذا لم يستطع أن يميز مؤذنا يستطيع أن يتتبعه بقلبه وسمع رأسه فيردد وراءه فإنه حين - [00:09:07](#)

لا يردد والله أعلم واقصد أنه لا يردد أي لعدم الاستماع الذي يحصل معه التمييز. لعدم الاستماع الذي يحصل معه التمييز والله أعلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول أحسن الله إليكم ما حكم الامتناع عن طلبات أحد الوالدين كالخروج للتنزه مثلا؟ وذلك بسبب هذه الزمة وسبب حظر التجول بآرك الله - [00:09:27](#)

فيكم الحمد لله المتقرر في القواعد أن طاعة الوالدين واجبة فيما لا يرجع عليهما بالضرر وكان فيه لهما مصلحة. فمتى ما توفر هذان الشرطان وجبت طاعة الوالدين. فإذا قيل لك متى تجب طاعة الوالدين إذا أمر بشيء فقل تجب طاعتهم بشرطين. الشرط - [00:09:52](#)

الأول ألا يكون في طاعتهم ضرر لا عليهما ولا على من أمراه به هذا الشيء. الشرط الثاني أن يكون لهما فيه مصلحة خالصة أو راحة والشرط الثالث معروف وهو ألا يخالف أمرهما أمر الله ورسوله. وهذا الشرط - [00:10:15](#)

وأن تركناه فإنه داخل في عموم ألا يكون في أمرهما ضرر عليهما وعلى من أمراه به. فمتى ما توفر هذان الشرطان وجب عليك طاعتهم وأنت تعرف وفقك الله أن طلبهما الخروج للنزهة في هذا في الزمان - [00:10:35](#)

فيه خطرا. الخطر الأول فيه خطر مخالفة ولي الأمر الذي تترتب عليه عقوبة بالغة. فإن ولي الأمر أن أمراه نهى الناس عن التجول من باب المحافظة على صحتهم ومن باب عدم نقل العدوى فيما فيما بينهم. فلا يجوز للإنسان أن يخالف - [00:10:55](#)

ما أمر ولي الأمر الذي هو مبني على النظر في المصالح جلبى وفي المفاسد دفعا. والأمر الثاني أنه يخشى عليهما في حال خروجهما أن تقيا مع أحد فيصافحاه أو ينزلا في مكان قد نزل فيه رجل موبوء تصيبهما العدوى لا سيما إذا كانا كبيرين في السن - [00:11:15](#)

بناء على ذلك وفقك الله فأرى أن تقنعهما وأن تيسر أمرهما وأن تمارزهما وأن تسلي قلوبهما. وأن تدخل السرور عليهما أن تحاول أن تجد الطريقة التي توظفي على قلوبهما الأنا والراحة والانبساط بدون الخروج. حتى لا تقع في المخالفة ولا ولا تقع - [00:11:35](#)

ولا تكون ولا وحتى لا تقع في المخالفة ولا تكون سببا في جلب العدوى لهما والله أعلم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول السائل أحسن الله إليك إذا فاتتني صلاة الفجر وكانت الشمس ستطلع. فهل اقضي النافلة أم أصلي الفجر مباشرة؟ وهل - [00:11:55](#)

هذا يعتبر وقت نهى عن التنفل الحمد لله رب العالمين. إذا كان الإنسان مستيقظا ولكنه آخر الصلاة حتى كاد وقتها أن يخرج. فالواجب عليه ألا يبدأ بأي شيء من النوافل قبل أداء الفرض الواجب عليه في هذا الوقت. فلا يجوز للإنسان إذا كان مستيقظا في أول الوقت ولكنه تأخر في - [00:12:15](#)

أداء صلاة الفجر. أو انشغل بأمر من الأمور ولم يدرك صلاة الفجر إلا في آخر وقتها أي لم يبق على خروج الشمس إلا الشيء اليسير فإنه حينئذ عليه أن يتوضأ وضوءا كاملا ثم يشرع مباشرة في صلاة الفجر تداركا لها في وقتها. لأن - [00:12:40](#)

فوات نافلة الفجر في وقت صلاة الفجر في وقت الفجر أن فاتت فإنها تفوت إلى بدل. ولأنه متى ما تعارض الواجب والسنة فإن الواجب مقدم على السنة. ولأن الواجب الموسع أحق بوقته من غيره من النوافل. ولأن المتقرر في القواعد - [00:13:00](#)

أنه لا يجوز التنفل بجنس تعبد إذا كان الوقت مضيقا. وأما إذا كان الإنسان نائما وطلع وقت صلاة الفجر يعني بمعنى أنه لم يستيقظ إلا بعد طلوع الشمس. فإنه حينئذ يشرع له - [00:13:20](#)

أي يصلي سنة الفجر أولا ثم بعد ذلك يصلي ركعتي الفجر لما ثبت في صحيح مسلم من حديث أبي قتادة حديث أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم لما فاتته صلاة الفجر حتى طلعت الشمس أمر بلالا فاذن ثم تقدم فصلى ركعتين - [00:13:40](#)

ثم صلى صلاة الفجر فصنع كما يصنع كل يوم. والله اعلم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول احسن الله اليك ما حكم القنوت في مثل هذه النوازل؟ كوباء كورونا ونحوها. الحمد لله المتقرر في القواعد انه - [00:14:00](#)

تشرع القنوت عند كل نازلة تنزل بالمسلمين. الا الطاعون كما استثناه الائمة الحنابلة رحمهم الله تعالى. ولا جرم ان هذه نازلة التي طبق ضررها كافة اهل الارض. وتعطلت بسببها مصالح كثيرة ونفقت بسببها ارواح كثيرة - [00:14:20](#)

لا جرم انها من جملة النوازل التي اذا قنت لها الامام وامن المأمومون خلفه اذا كانوا لا يزالون يصلون جماعة فهذا شيء طيب ولا بأس ولا بأس به ولا مانع منه. حتى وان كان جائحة من الله استقلالا وليس للمخلوق صنع فيها الا انها الا ان - [00:14:40](#)

لا نقنت ونتضرع الى الله عز وجل ان يرفعها عن المسلمين. وهذا القنوت ليس مشروطا ان يكون في صلاة جماعة بل يجوز للانسان في نفسه اذا صلى في بيته منفردا او باهل بيته ان يقنت. وان يتخير من الدعاء جوامعه بان يرفع الله عز - [00:15:00](#)

عز وجل هذا الضرر عن المسلمين هذا كله امر لا مانع منه. والمتقرر في القواعد انما جاز جماعة جاز فرادى الا بدليل ان يفرقوا بينهما فكما ان القنوت يجوز جماعة فيجوز فرادى والله اعلم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول - [00:15:20](#)

من شيخنا ان يدلني على الافضل من حيث استغلال الوقت. يقول انا احفظ القرآن الكريم وارجع تقريبا يوميا قرابة ثلاثة اجزاء. يقول فايهما افضل؟ ان اشتغل بالمراجعة مع طول وقتها. اما استفيد من بعض وقتي في قراءة الكتب العلمية. يقول ايهما نقدم - [00:15:40](#)

الحمد لله اقول لك اتق الله في نفسك يا ايها الرجل الطيب اتق الله في نفسك. فان مراجعة ثلاثة اجزاء مراجعة حذر لا تقتطع من الانسان قرابة الساعة او الساعة والقليل. وعندك في اليوم اربع وعشرون ساعة فاذا كنت ترجو ان تكون طالب علم يوما من الايام فكيف تسأل اقدم - [00:16:00](#)

وهذا او هذا في هذا الوقت الواسع. ولذلك انا اقول لا نحتاج الى هذا الترجيح لانك اذا كنت تريد ان تكون طالب علم فيجب عليك ان تكون اغلب لحظات يومك في طلب العلم. والمراجعة لا تأخذ منك الا بعد صلاة الفجر الى قرابة طلوع الشمس تستطيع ان تقرأ - [00:16:25](#)

الى ثلاثة اجزاء او ان تقرأ جزءا في الصباح وجزءا بعد صلاة المغرب وجزءا قبل النوم. والوقت الباقي تستطيع ان تستغله في حفظ المتون ومطالعة الكتب وجدولة وجدولة نفسك مع برنامجك في مكتبتك. وتستطيع ان تطلع وان تحقق المسائل وان تراجع المحفوظات الاخرى غير - [00:16:45](#)

القرآن ولذلك لا اهيى بك ان تكون بهذه النفسية الكسولة الفاترة. فهذه الساعة لا تجعلها متزاحمة بين مراجعة القرآن وقراءة الكتب الاخرى اوليست هناك ساعات في اليوم؟ انت فارغ فيها؟ الجواب بلى هناك ساعات كثيرة تضيع منا معاشر طلبة - [00:17:05](#)

العلم ولذلك ليس هذا سؤال انسان يريد ان يكون طالب علم في يوم من الايام ولذلك بدأت جوابي بقوله اتق الله في نفسك ان كنت تريد ان تكون طالب علم فايك ان تسأل مثل هذا السؤال مرة اخرى. فانما فاننا معاشر طلبة العلم ينبغي لنا ان نتقي - [00:17:25](#)

الله في اوقاتنا وان نبذل كافة ساعات يومنا في طلب العلم وتحقيقه وقراءته ومطالعة الكتب والنظر في المسائل وسؤال اهل العلم فيها والحفظ والمراجعة هذا هو. فلذلك لا نستطيع ان اقول قد - [00:17:45](#)

المراجعة على القراءة ولا قدم القراءة على المراجعة لانني اهيى بك الا يكون ذلك متعارضا عندك مع بقاء ذلك الوقت الطويل في ساعات يومك الله اعلم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول احسن الله اليك. شخص ملتزم آآ ومن اهل القرآن - [00:18:05](#)

لكن لكنه يعني بلي النظر الى او الانفتان بالجميل. نظرا للاشخاص مثلا او نحو ذلك. يقول عملنا يحاول مدافعة هذا الامر. يقول فما توجيهكم له؟ وهل يلحقه اثم بذلك؟ الحمد لله - [00:18:25](#)

اما وصيتي له فملخصها في هذه القاعدة التي تقول لا يملك امر القلوب الا الله علام الغيوب. فهذه شهوة قد استقرت في قلبك فعليك ان تدافعها بما استطعت. مدافعتها به واعظم ما تدافع به كثرة دعاء الله عز - [00:18:45](#)

اجل والانتراح بين يدي الله تبارك وتعالى متضرعا متبذلا متخشعا سائلا الله عز وجل بالحاح ان يخرج هذه الشهوة من قلبك فانها

ستدمر قلبك وتدمر دينك وتدمر ايمانك. بل وقد - 00:19:05

دمروا توحيدك والعياذ بالله. فيجب عليك ان تبدأ في العلاج ما دمت قد عرفت المرض واعظم من واعظم من به على امر القلوب هو الله تبارك وتعالى. فاكثر فاكثر من دعاء الله عز وجل لا اجد لك غير الدعاء. اكثر من دعاء الله - 00:19:24

وجل بان يقلب قلبك على طاعته وان يصرف عنك هذه المعصية. وان يكره قلبك فيها وان يخرج حبها من قلبك فوالله بعد زمان مع اللاحاح وكثرة الدعاء وطول النفس وصدق اللجا وكمال تحقيق مراتب الثقة بالله عز وجل والتوكل عليه. والله سوف تجد من -

00:19:44

قلبك ان هذه لم تعد تؤثر فيه. ولكن عليك بالصبر واحتساب الاجر في كثرة الدعاء وطول النفس وصدق اللجا. وكمال الثقة بموعد عز وجل بانه سيستجيب دعاءك ويفرج كربتك باذنه تبارك وتعالى. الامر الثاني اوصيك ان تبتعد الابتعاد الكامل - 00:20:04

مطلقة عن مثل هذه المجالس التي تعاشر فيها هؤلاء ممن يوجب معاشرتهم لك فتنة. لا تتلمس مجالسهم لا تحرص على مجالستهم ولا ولا تحرص على معاشرتهم في اي مكان من الامكنة. وان كان عندك صور في جوالك فاتلفها واحرقها - 00:20:24

او ابعدها عنك وحاول ان تستبدلهم بصحبة لا يكون معاشرتكم معهم يوجب لك شيئا من الفتنة. هذا هو الذي ادلك عليه وفقك الله. والامر الثالث ان كنت بلغت سن الزواج وكنت قادرا على الباءة فاوصيك بالزواج. فان من اعظم الامور الحسية - 00:20:44

الدية التي تحفظ فرج الانسان وتغض بصره الزواج. فبادر بالزواج ان كنت قد بلغت سن الزواج كنت قادرا ماليا والا فاوصيك بالاولى ان تكثر منها بكثرة الدعاء والابتعاد عن مواطن هذه الفتنة ما استطعت - 00:21:04

فان استمعت كلامي وطبقته بحذافيره فاني اقسم بالله غير حاث ان شاء الله. انك بعد زمان سوف ترى مغب ذلك باذن الله سوف ترى الفرحة العظيمة سوف ترى الاستجابة العظيمة التي توجب لك الفرحة العظيمة. باذن - 00:21:24

تبارك وتعالى ولن تشكل عندك هذه الفتنة بعد استجابة الله لك. وطول الزمن في اللاحاح والدعاء وكثرته ان تشكل عندك هذه الفتنة اي شيء مما يثير فتنة مما يثير شهوتك. اللهم اني اسألك ان تخلصه من - 00:21:44

هذه الشهوة يا رب العالمين والسلام عليكم - 00:22:04